انفع بالكرفس والنفوعات الحامضة المتخذة من بعقد والمشمش والاجاص والانبرباريس واما اذا حدث العطش الحار في السفر جلب فيكثر من بزر البقلة بالخل لينفذه الى اعماق البدن او شراب السكنجبين وما كان من العطش عن خلط غليظ او لزج فماء العسل او بارد او سكر او جلاب بعرق السوس والسنون الماء الحار لقوة غسله ينحي الخلط الغليظ واللزج خصوصا اذا كان معه ما يقطع ويلطف وينضج ويجلو ويسواليه يلين جرم المعدة ويرخيه فيسهل نفوذ الماء به المسكنة للعطش فيه وما كان من الخلط المعطش بالحامض فماء الشعير لانه يجلو وينقي ويغسل ويسكن اللذع واللهيب ثم يقام بجميع الطعوم بما فيه من النفاحة بها كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بقي او اسهال وان كان العطش عن اغذية بعيدة المصفة اي تكون غليظة او لزجة او مالحة ودبر في هضمه واحداره وتنقية المعدة عنه

نقصان الهضم وبطلانه قد يكون كل منهما لسوء مزاج يضعف حتى الحار لما علم ان كمال الافعال بالاعتدال ومما يشفي لبعضهم بماء بارد ويشربه على الريق لافراط العطش الذي وجه خطاء الاطباء المنفعهم عن الماء البارد وظنا منهم ان بسبب نقصان الهضم فيه تبرد المعدة وكان في الواقع حرارتها فيشتد لذلك واستعمال المسخنات في علاجه العطش ويضطر الى مخالفتهم وشرب الماء البارد على الريق فيشتد تاثيره لعدم اختلاطه بالغذاء ونفوذه في جرم المعدة على صرافته وبعيد مزاج المعدة بذلك ويحمل الهضم لكن المزاج البارد والرطب بذلك اي بنقصان الهضم وبطلانه اولى من ما في الامزجة لان الهضم كما علم طبخ وهو انما يكون بالحرارة لانه انضاج بما يحاله الغذاء وهي حركة في الكيف والاين والحركات انما تتاتى من الحرارة والبرودة منافية لها سيما اذا كان مزاج العضو باردا والاشيا اذا افرطت غيرت في الهضم لكن تغيرها لا يكون بمثل تغير البرودة والضا المعدة تهضم هضما مشتركا لجميع البدن فيكون ما يرد عليها من الغذاء الذي يحتاج الى الهضمه كبيرا جدا وكثرة ما يغمر الحرارة الغريزية ويضعفها ويلزم ذلك كثرة تولد الرطوبة والرطوبة وان كان معينة في افعال الهاضمة من الاحالة والتفريق والجمع لكنها اذا افرطت وانضمت الى البرودة زادتها فيما توجبه لانها تغمر الحرارة وتطفيها والبرودة ايضا تزيد فيها لعدم التحليل وتولد الرطوبة

الفضلية

الفضلية فيها ولان الرطوبة ايضا تضعف القوة الماسكة التي ياخذ الهاضم فعل الهاضمة ويكون نقصان الهضم وبطلانه لجميع اسباب ضعف الشهوة اما حدوثه بسبب سوء المزاج المفرط سواء كان حارا او غيره فظاهر واما بسبب الاخلاط الرديئة فلاشتغال الطبيعة بها عن الغذاء الجديد فلا يكون اهتمامها بهضمه كما يكون عند فراغها وكذلك ما يكون بسبب التخم واما بسبب قلة الدم فلانها توجب الضعف في جميع القوى واما السبب قلة انصباب السوداء فلانها تعين على الهضم بجمعها المعدة وبعفوصتها واما بسبب اشتغال الطبيعة بما يتوالم من الغذاء فظاهر واما بسبب الديدان فلتنفر الطبيعة لغذائها عن الغذاء فلا يتوجه عليه ولا تشتغل بهضمه واما بسبب قلة التحليل فلا احتياج وانصبابها الى المعدة واما بسبب انقطاع الشراب فلفقدان انتعاش القوة الهاضمة واما بسبب قذارة الغذاء فلعدم اشتمال المعدة عليه لتنفرها عنه وضعف جرمها اي جرم المعدة وتحليل نسيج اليافها اولى الاسباب لكن لكان حرارة المعدة ح تتفرق وتتلاشى فلا تجتمع كالاتون او قد فتحت زطاباه ولان المعدة لا تحور اشتمالها على الغذاء ح فلا تهضم على ما ينبغي اذ الهضم التام انما يكون عند جودة الاشتمال وقد يكون لطفو الطعام في اعلى المعدة لان كمال الهضم في قعر المعدة لان الطبيعة الخارجية من طبيعة كثرة اللحم بخلاف اعلاها كما يكون الطفو عن اللبن لكثرة رطوبته ودسومته وكثرة تبخره وعن الخمر لكثرة رطوبته وغلبة حرارته وكثرة تبخره وعن الخبز الحار لان فيه فضلا رطوبة بحارة وحرارة عرضية لطفو لذلك في فم المعدة او يكون لسرعة نزوله اي نزول الطعام عن المعدة وعدم لبثه فيها لبثا يستوفي الهضم التام فيعرض له لا محالة قصور في الهضم لقدر ما يفوته من المعدة الواجبة في المكث كما يحدث عن الغذاء المزلق كالاجاص

العلاج تعديل المزاج فيما كان حدوثه عن سوء المزاج وفي الاكثر يكون النقصان والبطلان عن برد ورطوبة لما ذكر والادوية النافعة لذلك اي للبرودة والرطوبة الحلبنجبين وجوارش الترنج والسفرجلي القابض والمنبه اي المطيب افراد او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)